

الاستنتاجات والتوصيات

"المركز الإلكتروني للأهداف الإنمائية للألفية"

الأمانة العامة - الرياض

14-15 يونيو 2010

تمت استضافة ندوة "المركز الإلكتروني للأهداف الإنمائية للألفية" من قبل الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في مقرها بالرياض في يومي 14 و 15 يونيو 2010.

وبدأت أعمال الندوة بثلاث كلمات افتتاحية ألقاها كل من معالي وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ومعالي رئيس الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية في الأمم المتحدة.

وانعقدت الجلسة الأولى برئاسة مشتركة من معالي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، السيد محمد عبيد المزروعى نيابة عن معالي الأمين العام، والأستاذ طلال أبوغزاله، رئيس الائتلاف العالمي.

وقد شارك في الندوة أكثر من 80 خبيراً من الوزارات والإدارات والمؤسسات الرئيسية المعنية بتقنية المعلومات والاتصالات ومجالات التنمية من جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقدم أعضاء فريق العمل التابع للائتلاف العالمي وهم سيرجي كمبالوف، وسربولاند خان، والدكتور أمجد عمر المعلومات التعريفية والعروض التفصيلية عن المركز الإلكتروني للأهداف الإنمائية للألفية الذي يديره الائتلاف العالمي. وجاء بعد ذلك جلسات نقاش وحوار تمت في بيئة تفاعلية عالية وطرح المشاركون خلالها عدداً من الاقتراحات القيمة لتطوير المركز.

واستمع المشاركون الى شرح للخطوات التالية في المشروع والتي تتضمن عرضه على رؤساء الدول والحكومات في مناسبة خاصة أثناء انعقاد الاجتماع عالي المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في الفترة 20 - 22 سبتمبر 2010. وسيتم عقد إجتماع لجنة تحضيرية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 26 يوليو 2010 للإعداد لقمة سبتمبر. وسيتم إطلاق مشروع المركز وتشغيل نسخته الأولى في مارس 2011 في حين سيتم تدشين النسخة الثانية المتقدمة في أوائل عام 2012.

واستناداً الى المناقشات والاقتراحات التي طرحت في الندوة تم اعتماد الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التالية بتوافق الآراء:

رحب المشاركون بإنشاء مركز الائتلاف العالمي الإلكتروني للأهداف الإنمائية للألفية وأعربوا عن دعمهم القوي لهذه المبادرة الفريدة التي يقودها رئيس الائتلاف العالمي تحت الرئاسة الفخرية من الأمين العام للأمم المتحدة.

وأقر المشاركون بالقيمة العالية لهذا المشروع وأهميته لتنفيذ خطط وبرامج التنمية الوطنية في بلدانهم. وأعربوا عن تقديرهم، ولا سيما بالنسبة للمصنوفة باعتبارها مصدر جديد وشامل للحلول الالكترونية، وللطابع المتقدم لأدوات تقنية المعلومات والاتصالات بما لديها من قدرات وتطبيقات واسعة النطاق.

وتم اعتماد التوصيات المحددة التالية لتعزيز وتقوية المركز:

- 1- أن يُطلب من قيادة الائتلاف العالمي المكلف من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بأن يضع، بمساعدة فريق العمل، إرشاداتٍ للتطبيقات الخاصة بكل بلد.
- 2- تطوير نسخة من المركز باللغة العربية وإتاحته للاستخدام وذلك باعتبار اللغة العربية واحدة من اللغات الرسمية الستة للأمم المتحدة.
- 3- الطلب من الائتلاف العالمي إعداد مذكرة قصيرة الى جميع المستخدمين المهتمين تتضمن وصف المركز كاختراع جديد، مع إبراز مميزاته الفريدة وقيمتها المضافة لصالح التنمية الاقتصادية.
- 4- عملاً بالاقترح الذي تقدم به رئيس الائتلاف العالمي، تطوير برنامج ماجستير أعمال تنفيذي متخصص في الحلول الالكترونية والمركز الالكتروني، وتقديمه عبر الإنترنت من خلال مؤسسات التعليم العالي من أجل تسهيل الوصول إلى المستخدمين في المناطق النائية.
- 5- مناقشة الائتلاف العالمي بأن يعمل بعد الافتتاح الرسمي للمركز، وبالتعاون مع جامعة الدول العربية، على تنظيم منتدى لجميع الدول العربية للبناء على النتائج الإيجابية لندوة دول مجلس التعاون الخليجي الحالية.
- 6- دعوة الحكومات، بعد إطلاق المركز، لتخصيص جهة تنسيق واتصال في كل وزارة معنية بالتنمية، وتشكيل وحدة قطرية في كل بلد للتنسيق والتواصل مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمركز الالكتروني للأهداف الإنمائية للألفية، وبحيث تكون مفوضة بإجراء التغييرات في صفحات بلدانها.
- 7- نشر جميع وثائق الندوة وعروضها على الموقع الالكتروني لمجلس التعاون الخليجي: www.GCCSG.org
- 8- شدد المشاركون على الحاجة لضمان أن تكون المعلومات والبيانات مسموح بنشرها وشاملة ومفيدة للمستخدمين لتسهيل اتخاذ القرارات الفعالة، بما في ذلك العمل على تشجيع المشاريع التي تضطلع بها منظمة اليونسكو ومجموعة طلال أبوغزاله لتطوير البوابة الالكترونية لمؤشرات مجتمع المعلومات كمستودع دينامي يتم تحديثه باستمرار ويعتمد على البيانات الرسمية المتاحة أو التي سيتم تطويرها.
- 9- اقترح المشاركون بأن يوفر المركز تطبيقات إقليمية وبرامج تنسيق مع برامج التنمية الوطنية.
- 10- اعتماد البيانات التي أدلى بها رئيس الائتلاف العالمي ووزير الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي كوثائق رسمية للندوة على أن يتم نشرها ووضعها على الموقع الالكتروني للائتلاف العالمي باللغتين العربية والإنكليزية.
- 11- نشر البيانات وجميع المساهمات المفيدة جدا التي قدمها المشاركون كجزء من نتائج الندوة.

12- يثمن اتحاد الغرف التجارية الخليجية الجهود المبذولة من قبل فريق الائتلاف العالمي والعمل المنجز في سبيل إنشاء المركز الالكتروني للأهداف الإنمائية للألفية، وأعرب الاتحاد عن رغبته في التعاون مع الائتلاف العالمي بهدف إنجاز المشروع، والتنسيق من الائتلاف العالمي في الأمور المتعلقة بالقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي.

13- الطلب من رئيس الائتلاف العالمي أن يرفع تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، بصفته الرئيس الفخري للائتلاف العالمي والمركز الالكتروني للأهداف الإنمائية للألفية الذي جاء نتيجة إيجابية للندوة.

14- أن يقدم المركز خدمات مساندة ودعم استشارية وفي مجال بناء القدرات.